Süleymaniye Kütüphanesi
Yer
Eski Kayıt No. 95/10

الجزء العاشر

٩٥

من كتاب الغصب

والشركة والرهن والعتق والهبة

٤٠ — ١٩

الحمد لله قال له ... ع جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يا كريم ... وقال له جبريل ما معنى يا كريم
العفو قال لا اعلم ... له جبريل هو ان عفا عن السيئات
فبرحمته تفرد ... فاحسنا فبكرمه وسمع النبي صلى
رجلا يقول اللهم ... اسبلك تمام النعمة قال اهل
تدري ما تمام ... مة قال الا قال تمام النعمة
دخول الجنة فاية ... وان امراة جاءت الى الحبس البصري
وقالت إن ابنتي ... فعلميني صلاة اصليها
لعلي اراها فعلمها ... فرات ابنتها وعليها
لباس القطران والغل ... في عنقها والقيد في رجليها
فارتاعت لذلك واخذ ... الحسن فاغمي عليها
فعن قليل راها الحسن ... مام في هيئة حسنة
وهي على سرير وعلى راسها ... تاج فقالت له يا شيخ اما
تعرفني قال لا قالت انا ... المراة التي علمتني امي
الصلاة فرأتني في المنا ... فما سبب امرك قالت
مر بمقبرتنا رجل فصلى ... صلى الله عليه وسلم
واهدى اهلها لنا وكان في ال ... خمسمائة وستون
انسانا في العذاب فتوا ... وجوا العذاب عنهم
ببركة صلاة هذا الرجل ... الذي صلى الله عليه وسلم
ان امراة ماتت وزوجها ... الفتاة ولها اطفال فباع
الفتى لزوجها فجاء بها ... سعد امرئ القيس فراها في النوم
وقالت له يا هذا ... ت بالشعر وانا منذ
الله ما عصيته ... كرت موتك وحد
قالت لقد حضرتني ... ن خيرة القدس وك
رب فقلت ربي ... ة ان فقال انا خليفة
اطفالي

وعن منصور بن عمار انه رؤي في المنام فقيل له ما فعل الله بك
قال اوقفني بين يديه وقال ما اجبتني يا منصور
قلت سلمايه وستين خصمة للقران قال ما قلت
منها واحدة قلت بثمانية وثلاثين حجة قال ما
منها واحدة قال بما جيئتني يا منصور قلت جيئتك
بك قال الآن جيئتني اذهب فقد غفرت لك ومن الناس
من إذا انتهى الى آية سمع المنادي وهو
من يرد من الحب وانما يصل الى الله عارفوه وقال
عمرو بن دينار ما من ميت الا وروحه في يد ملك ينظر
الى جسده كيف يغسل ويكفن وكيف يمشى به
ويجلس في قبره وقال داود وزاد في هذا الحديث قال
يقال له وهو على سريره اسمع ثناء الناس عليك وورد
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الملك يتباعد من الرجل
عند الغيبة يذهب ميلين من نتن ما جاء به وكذلك
معصية الله تعالى تؤذي الملك الموكل به فيحزن
يموت العبد وهو مصر على معصية الله تعالى غير تائب
منها ولا يكفر عنه خطاياه فيكون تحصيله
وتطهيره فيما بقي من الأذى من تغليظ الملائكة
وثقل وجوههم

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وامين يا كريم

باب نصر المظلوم

حدثنا سعيد بن الربيع قال ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم ح حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه ح

بريد

باب

الانتصار من المظالم لقوله عز وجل لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا ح

باب

عفو المظلوم لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين الى قوله الى من سبيل ح

باب

الظلم ظلمات يوم القيمة

حدثنا احمد بن يونس قال ثنا عبد العزيز الماجشون قال اما عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة

باب

الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم

حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا وكيع قال ثنا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب

باب

من كانت له مظلمة عند الرجل

فحللها له هل يبين مظلمته

حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذيب قال ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله قال اسماعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه كان ينزل بناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري مولى ابي ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان

باب إذا حللها

من ظلمه فلا رجوع فيه

حدثنى محمد قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا او إعراضا قالت
الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها
فتقول اجعلك من شانى فى حل فنزلت هذه الاية فى ذلك

باب

إذا أذن له أو أحله له ولم يبين كم هو

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابى حازم بن دينار
عن سهل بن سعد الساعدى ان النبى صلى الله عليه وسلم أتى بشراب
فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام
أتاذن لى ان اعطى هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا أوثر
بنصيبى منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يده

باب

إثم من ظلم شيئا من الارض

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال حدثنى طلحة
ابن عبد الله أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره أن سعيد بن زيد
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من
الارض شيئا طوقه من سبع ارضين ٥ حدثنا ابو معمر
قال انا عبد الوارث قال انا حسين عن يحيى بن ابى كثير قال حدثنى

محمد بن إبرهيم أن ابا سلمة حدثه أنه كانت بينه وبين أناس
خصومة فذكر لعايشة فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض
فإن النبى صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض
طوقه من سبع أرضين ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال انا
عبد الله بن المبارك قال انا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم من أخذ من الارض شيئا بغير حقه
خسف به يوم القيمة الى سبع أرضين قال الفربرى قال
ابو جعفر بن ابى حاتم قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان
كتب فى كتاب بن المبارك انما أملى عليهم بالبصرة ٥

باب

إذا أذن إنسان لآخر شيئا جاز

حدثنا حفص بن عمر قال انا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة فى
فى بعض اهل العراق فاصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر
فكان ابن عمر يمر بنا فيقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن الاقران إلا أن يستاذن الرجل منكم اخاه ٥
حدثنا ابو النعمن قال انا ابو عوانة عن الأعمش عن ابى وايل
عن مسعود أن رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له
غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لى طعام خمسة لعلى أدعو
النبى صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وأبصر فى وجه النبى صلى الله

عليهِ وسلم الجوعَ فدعاهُ فتبعهم رجلٌ لم يدعَ فقالَ النبيُّ صلى اللهُ
عليهِ وسلم إنَّ هذا قد اتبعنا اتاذنُ لهُ قالَ نعمْ ٥

باب

قولِ اللهِ عزَّ وجلَّ وهوَ ألدُّ الخصامِ

حدثنا ابو عاصمٍ عن ابنِ جريجٍ عن ابنِ ابي مُلَيكةَ عن عائشةَ
عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم قالَ انَّ ابغضَ الرجالِ الى اللهِ عزَّ وجلَّ
الألدُّ الخصمُ **باب**

إثمِ من خاصمَ في باطلٍ وهوَ يعلمُهُ

حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ اللهِ قالَ حدثني ابراهيمُ بنُ سعدٍ عن صالحٍ
عن ابنِ شهابٍ قالَ اخبرني عروةُ بنُ الزبيرِ انَّ زينبَ بنتَ ام سلمةَ
اخبرتهُ انَّ أمَّها ام سلمةَ زوجَ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم أخبرتها
عن رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم أنهُ سمعَ خصومةً ببابِ حجرتهِ
فخرجَ إليهم فقالَ إنما أنا بشرٌ وإنهُ ياتيني الخصمُ فلعلَّ بعضَكم
انْ يكونَ ابلغَ من بعضٍ فاحسبُ أنهُ صدقَ واقضي لهُ بذلكَ
فمن قضيتُ لهُ بحقِّ مسلمٍ فإنما هي قطعةٌ من النارِ فليأخذها
او ليتركها ٥ **باب**

إذا خاصمَ فجرَ

حدثنا بشرُ بنُ خالدٍ قالَ انا محمدُ بنُ جعفرٍ عن شعبةَ عن سليمانَ
عن عبدِ اللهِ بنِ مُرَّةَ عن مسروقٍ عن عبدِ اللهِ عن عمرٍو عنِ النبيِّ صلى اللهُ

عليهِ وسلم قالَ اربعٌ من كنَّ فيهِ كانَ منافقًا او كانتْ فيهِ خصلةٌ
من اربعةٍ كانتْ فيهِ خصلةٌ من النفاقِ حتى يدعَها اذا حدثَ
كذبَ واذا وعدَ أخلفَ واذا عاهدَ غدرَ واذا خاصمَ فجرَ

باب

قصاصِ المظلومِ إذا وجدَ مالَ ظالمهِ

وقالَ ابنُ سيرينَ يقاصُّهُ وقرأَ وإنْ
عاقبتمْ فعاقبوا بمثلِ ما عوقبتمْ به ٥
حدثنا ابو اليمانِ قالَ انا شعيبٌ عن الزهريِّ قالَ حدثني
عروةُ انَّ عائشةَ قالتْ جاءتْ هندُ بنتُ عتبةَ بنِ ربيعةَ فقالتْ
يا رسولَ اللهِ إنَّ أبا سفيانَ رجلٌ مسيكٌ فهلْ عليَّ حرجٌ انْ
أطعمَ من الذي لهُ عيالنا فقالَ لا حرجَ عليكِ انْ تطعميهم
بالمعروفِ ٥ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ قالَ سا الليثُ قالَ
حدثني يزيدُ عن ابي الخيرِ عن عقبةَ بنِ عامرٍ قالَ قلنا للنبيِّ صلى اللهُ
عليهِ وسلم إنكَ تبعثنا فننزلُ بقومٍ لا يقرونا فما ترى فيهِ
فقالَ لنا إنْ نزلتمْ بقومٍ فأمرَ لكمْ بما ينبغي للضيفِ فاقبلوا فإنْ
لمْ يفعلوا فخذوا منهُ حقَّ الضيفِ ٥ ٥

باب

ما جاءَ في السقايفِ وجلسَ النبيُّ صلى اللهُ
عليهِ وسلم وأصحابهُ في سقيفةِ بني ساعدةَ

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك واخبرني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
ابن عباس اخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه عليه السلام ان
الانصار اجتمعوا الى سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق
بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة

باب
لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار
جاره ان يغرز خشبة ثم يقول ابو هريرة مالي اراكم عنها معرضين
والله لارمين بها بين اكتافكم

باب
صب الخمر في الطرق

حدثني محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى قال سمعان قال حماد بن زيد
قال سمعت ثابتا عن انس كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان
خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم منادي
ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة
فقال ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في
سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي
في بطونهم فانزل الله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا الاية ٥

ح الطريق

باب
افنية الدور والجلوس فيها
والجلوس على الصعدات

وقالت
عايشة فابتنا ابو بكر مسجدا بفناء داره
يصلي فيه ويقرأ القران فيتقصف عليه
نساء المشركين وابناؤهم يعجبون
منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة

حدثنا معاذ بن فضالة قال سمعا ابو عمر حفص بن ميسرة
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا مالنا بد
انما هو مجالسنا نتحدث فيه قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا
الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف
الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر

الطرق

باب
الابار على الطريق اذا لم يتأذ بها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما رجل بطريق واشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها
فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرا من العطش فقال الرجل

لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذى كان بلغ بنى فنزل البئر
فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله
وإن لنا فى البهايم لأجرا قال فى كل ذات كبد رطبة أجر ٥

باب

إماطة الأذى

وقال همام عن أبى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم يميط الأذى
عن الطريق صدقة ٥

باب

الغرفة والعلية المشرفة وغير
المشرفة فى السطوح وغيرها ٥

حدثنى عبد الله بن محمد قال سا ابن عيينة عن الزهرى عن عروة
عن أسامة بن زيد قال اشرف النبى صلى الله عليه وسلم على أطم
من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى مواقع الفتن خلال
بيوتكم كمواقع القطر ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال سا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن
ثور عن عبد الله بن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل
عمر عن المرأتين من أزواج النبى صلى الله عليه وسلم اللتى قال الله عز
وجل لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه
فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه

اللتين

من الإداوة فتوضأ فقلت يا امير المومنين من المرأتان من أزواج
النبى صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل لهما إن تتوبا الى
الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجبا لك يا ابن عباس عايشة وحفصة
ثم استقبل عمر رضى الله عنه الحديث يسوقه فقال إنى كنت وجار
لى من الانصار فى بنى أمية بن زيد وهى من عوالى المدينة وكنا يتناوب
النزول على النبى صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فاذا
نزلت جيئته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل
مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم
قوم يغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء
الانصار فصخت على امرأتى فراجعتنى فأنكرت أن تراجعنى فقالت
ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن ازواج النبى صلى الله عليه وسلم
ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعنى
فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت على ثيابى فدخلت
على حفصة فقلت اى حفصة اتغاضب إحداكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت
افتأمن ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكين لا تستكثرى
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه فى شىء ولا تهجريه
واسلينى ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هى أوضأ
منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عايشة وكنا

صواحبه
حايرت

تحدثنا ان غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته
فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال نايم هو ففزعت
فخرجت اليه فقال حدث امر عظيم فقلت ما هو أجاء غسان
قال لا بل اعظم منه واطول قال طلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن
أن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر
مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها
فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك أولم أكن
حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري
هو ذا في المشربة فخرجت فجيت المنبر فاذا حوله رهط يبكي
بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجيت المشربة
التي هو فيها فقلت لغلام أسود استاذن لعمر فدخل فكلم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت
فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما
اجد فجيت فقلت للغلام فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين
عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجيت الغلام فقلت استاذن لعمر
فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال اذن
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو
مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال

انا نايم

بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه
ثم قلت وأنا قايم طلقت نساءك فرفع بصره الي فقال لا ثم قلت
وأنا قايم آنست يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكر فتبسم النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت
لا يغرنك ان كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب الى النبي
صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم أخرى فجلست حين
رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيئا
يرد البصر غير أهبة ثلثة فقلت ادع الله فليوسع على أمتك
فان فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون
الله وكان متكيا فقال أو في شك أنت يا ابن الخطاب اولئك
قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله
استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك
الحديث حين أفشته حفصة الى عايشة وكان قد قال ما انا
بداخل عليهن شهرا حين أفسته من شدة موجدته عليهن
حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عايشة
فبدأ بها فقالت له عايشة إنك اقسمت الا تدخل علينا شهرا
وانا اصبحنا بتسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين

لتسع

قالت عايشة فانزلت التخيير فبدأ بي اول امراة فقال اني
ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت
قد اعلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقك ثم قال ان الله
تبارك وتعالى قال يا ايها النبي قل لازواجك الى عظيما قلت افي
هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم
خير نساءه فقلن مثل ما قالت عايشة ٥

حدثنا ابن سلام قال انا الفزاري عن حميد الطويل عن انس
قال اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه شهرا وكانت
انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك
قال لا ولكني اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل
فدخل على نسايه

باب من عقل بعيره على البلاط او باب المسجد

حدثنا مسلم قال انا ابو عقيل قال انا ابو المتوكل الناجي قال
اتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت
اليه فعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل
يطيف بالجمل قال الجمل والثمن لك ٥

باب الوقوف والبول عند سباطة قوم

حدثنا سليمن بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وايل عن
حذيفة قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لقد
اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قايما

باب من اخذ العصن ومايوذي الناس في الطريق فرماه ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل
يمشي بطريق وجد غصن شوك فاخره فشكر الله له فغفر له

باب اذا اختلفوا في الطريق الميتاء

وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد
اهلها البنيان فيترك للطريق سبعة اذرع

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جرير بن حازم عن الزبير بن
خريت عن عكرمة سمعت ابا هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه
وسلم اذا تشاجروا في الطريق بسبعة اذرع ٥

باب النهبى بغير اذن صاحبه وقال

عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم
الا ننتهب ٥

حدثنا ادم بن ابى اياس قال ثنا شعبة قال ثنا عدى بن ثابت
قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصارى وهو جد ابو امه قال نهى
النبى صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة ٥

حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مومن ولا يشرب الخمر حين
يشرب وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا ينتهب
نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مومن
وعن سعيد وابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
مثله الا النهبة قال الفربرى انى وجدت بخط جعفر
قال ابو عبد الله تفسيره ان ينتزع منه نور يريد الايمان

باب كسر الصليب وقتل الخنزير

حدثنا على بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا الزهرى قال اخبرنى
سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا
يقبله احد ٥ باب

هل تكسر الدنان التى فيها خمر

اوتحرق الزقاق فان كسر صنما او صليبا
او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه وانى
شريح فى طنبور كسر فلم يقض فيه بشئ

حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابى عبيد عن
سلمة بن الاكوع ان النبى صلى الله عليه وسلم راى بيرانا توقد يوم
خيبر قال على ما توقدن هذه البيران قال على الحمر الانسية قال
اكسروها واهريقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا
قال ابو عبد الله كان ابن ابى اويس يقول الحمر الانسية بنصب
الالف والنون ٥ حدثنا على بن عبد الله قال ثنا سفين قال
ثنا ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل
النبى صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون
نصبا فجعل يطعنها بعود فى يده وجعل يقول جاء الحق وزهق
الباطل الاية ٥ حدثنى ابرهيم بن المنذر قال ثنا انس بن
عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم عن
عايشة انها كانت لتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه
النبى صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا فى البيت
تجلس عليهما باب

من قاتل دون ماله

حدثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد هو ابن ابى ايوب قال

حدثنى ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمر وقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو
شهيد باب

اذا كسر قصعة او شيئا لغيره

حدثنا مسدد قال ساحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات
المومنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت
القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول
والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة
وقال ابن لامريم اما يحيى بن ايوب قال ما حميد قال ما انس عن
النبى صلى الله عليه وسلم باب

اذا هدم حايطا فليبن مثله

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ما جرير بن حازم عن محمد بن سيرين
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل
فى بنى اسرايل يقال له جريج يصلى فجاءته امه فدعته فابى ان
يجيبها فقال اجيبها او اصلى ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى
تريه وجوه المومسات وكان جريج فى صومعته فقالت امراة
لافتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فابا فاتت راعيا فامكنت
من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا

صومعته

صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال
من ابوك يا غلام قال الراعى قالوا نبنى صومعتك من ذهب
قال لا الا من طين بسم الله الرحمن الرحيم

فى الشركة

باب

الشركة فى الطعام والنهد والعروض

وكيف قسمة ما يكال او يوزن مجازفة
او قبضة قبضة لما لم ير المسلمون فى النهد
باسا ان ياكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك
مجازفة الذهب والفضة والقران فى التمر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث
مائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فنى الزاد
فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودى
تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فنى فلم يكن يصيبنا
الا تمرة تمرة فقلت وما تغنى تمرة فقال لقد وجدنا فقدها
حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب
فاكل منه ذلك الجيش ثمان عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين

قليلا قليلا

مِن اضْلَاعِهِ فنصبا ثُمَّ أَمَرَ بِرَاحِلَةٍ فرُحِلَتْ ثم مَرَّتْ تَحْتَهُمَا فلَمْ تُصِبْهُمَا ۝ حدثنا بِشْرُ بْنُ مَرْحُومٍ قال ما حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عُبَيْدٍ عن سَلَمَةَ قال خَفَّتْ ازْوَادُ القوم وأملقوا فأتوا النبيَّ صلى الله عليه وسلم فى نَحْرِ إبلهم فأَذِنَ لهم فلقيهم عُمَرُ فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسولَ اللهِ ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم نادِ فى الناس يأتون بفضل أزوادهم فبسط لذلك نِطَعٌ وجعلوه على النِّطَعِ فقام رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فدعا وبَرَّكَ عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أشهدُ أن لا اله الا الله وأنى رسولُ الله ۝ حدثنا محمد بن يوسف قال ما الاوزاعى قال ما ابو النجاشى قال سمعتُ رافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قال كنا نُصَلِّى مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم العصرَ فننحر جزورًا فنقسم عشرَ قِسَمٍ فنأكل لحمًا نضيجًا قبل ان تغرب الشمس

حدثنا محمد بن العلاء قال ما حماد بن اسامة عن بُرَيْدٍ عن ابى بُرْدَةَ عن ابى موسى قال قال النبى صلى الله عليه وسلم إنَّ الأشعريين اذا أرملوا فى الغزو او قَلَّ طعامُ عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم فى ثوبٍ واحدٍ ثم اقتسموه بينهم فى إناءٍ واحدٍ بالسوية فهم منى وأنا منهم ۝

باب
ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية فى الصدقة ۝

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثنى ابى قال حدثنى ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكرٍ كتب فريضة الصدقة التى فرض رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ۝

باب
قسمة الغنم

حدثنا على بن الحكم الانصارى قال ما ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة فاصاب الناس جوعٌ فاصابوا إبلًا وغنمًا قال وكان النبى صلى الله عليه وسلم فى أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبى صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرةً من الغنم ببعيرٍ فندَّ منها بعيرٌ فطلبوه فاعياهم وكان فى القوم خيلٌ يسيرةٌ فاهوى رجلٌ منهم بسهمٍ فحبسه الله ثم قال إنَّ لهذه البهائم أوابدَ كأوابدِ الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدى إنا نرجو او نخاف العدوَّ غدًا وليست

مُدًا أفنذح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك أما السن فعظم
وأما الظفر فمدى الحبشة

باب
القران في التمر بين الشركاء
حتى يستأذن اصحابه

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفين قال نا جبلة بن سحيم
قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبى صلى الله عليه وسلم أن يقرن
الرجل بين التمرين جميعا حتى يستأذن اصحابه

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة
فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا وكان ابن عمر يمرنا
فيقول لا تقرنوا فان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن القران
الا ان يستاذن الرجل منكم أخاه

باب
تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل

حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له
ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فاعتق منه ما
عتق قال لا ادرى قوله اعتق منه ما عتق قول من نافع

او فى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن
محمد قال انا عبد الله قال انا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن
النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال من اعتق شقصا من مملوكه فعليه خلاصه فى
ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعى
غير مشقوق عليه

باب
هل يقرع فى القسمة والاستهام فيه

حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت
النعمن بن بشير عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل القايم
على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة
فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذى فى اسفلها
اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا
فى نصيبنا خرقا ولم نوذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا
هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا

باب
شركة اليتيم واهل الميراث

عبد العزيز بن عبد الله العامرى

حدثنا الاويسى قال حدثنى ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرنى عروة انه سال عايشة ح وقال الليث حدثنى يونس
عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير انه سال عايشة عن

قول الله عز وجل فإن خفتم ألا تقسطوا إلى ورباع قالت يا ابن
أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه
ماله وجماله فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في
صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن إلا
أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق
وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة
قالت عايشة ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد هذه الاية فانزل الله عز وجل ويستفتونك في
النساء الى وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر الله أنه يتلى
عليكم في الكتاب الاية الأولى التي قال الله فيها فإن خفتم ألا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عايشة
وقول الله عز وجل في الاية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن
هي رغبة احدكم بيتيمته التي تكون في حجره حين تكون
قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها
من يتامى النساء إلا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن ٥

عن يتيمته

باب
الشركة في الأرضين وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم

الشفعة

الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة

باب
إذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها
فليس لهم رجوع ولا شفعة

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله
عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة

باب
الاشتراك في الذهب والفضة
وما يكون فيه الصرف ٥

حدثني عمرو بن علي قال نا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود
قال اخبرني سليمان بن ابي مسلم قال قال سالت ابا المنهال عن الصرف
يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة
فجاءنا البراء بن عازب فسالناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن
ارقم وسالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان
يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه

باب
مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية بن اسماء عن نافع
عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود

أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ٥

باب

قسم الغنم والعدل فيها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه
غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت

باب

الشركة في الطعام وغيره

ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فحمره
آخر فرأى عمر ان له شركة

حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب قال
اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان
قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت
حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه
فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه
كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام
فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى
الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب
الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل ٥

باب

الشركة في الرقيق

حدثنا مسدد قال نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا في مملوك وجب
عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل
ويعطى شركاؤه حصصهم وعتق عليه المعتق ٥
حدثنا ابو النعمان قال نا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر
بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال والا
يستسعى غير مشقوق عليه

باب

الاشتراك في الهدي والبدن واذا

اشترك الرجل رجلا في هديه بعد ما اهدى

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا عبد الملك
ابن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا قدم
النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج
لا يخالطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى
نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء قال جابر فيروح احدنا
الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون

كذا وكذا والله لأنا أبرّ وأتقى لله عزّ وجلّ منهم ولو أنّي استقبلت
من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أنّ معي الهدى
لأحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي
لنا او للأبد قال بل للأبد قال وجاء علي بن ابي طالب رضي الله عنه
فقال أحدهما يقول لبّيك بما أهلّ به رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال الآخر لبّيك بحجّة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقيم على إحرامه
وأشركه في الهدي **باب**

من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم

حدثني محمد قال انا وكيع عن سفين عن ابيه عن عباية بن
رفاعة عن جدّه رافع بن خديج قال كنّا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما او إبلا فعجل القوم فأغلوا
بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فأكفئت
ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم إنّ بعيرا ندّ وليس في القوم
إلا الخيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنّ لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدّي يا رسول الله
إنا نرجو او نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فنذبح
بالقصب قال اعجل او أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا

افنذبح

ارن لفظة لا يعرف معناها
ولو كانت من النشاط لكان ارنّ
ارن اى سيل الدم

قال ابو داود

ليس السنّ والظفر وساحدثكم عن ذلك أما السنّ فعظم وأما
الظفر فمدى الحبشة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

الرهن في الحضر وقول الله عزّ وجلّ

فرهان مقبوضة ٥

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس
قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد
سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى وإنهم لتسعة
ابيات ٥ **باب**

من رهن درعه

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال تذاكرنا
عند ابرهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابرهيم نا الاسود
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي
طعاما الى اجل ورهنه درعه **باب**

القبيل الكفيل

رهن السلاح

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن
الاشرف فإنه قد اذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة أنا فاتاه

فقال أردنا أن تسلفنا وسقا او وسقين قال آرهنوني نساءكم
قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني
ابناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسبّ احدهم فيقال رهن
بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفين
يعني السلاح فوعده أن يأتيه فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبروه ○ باب

الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة

عن ابرهيم تركب الضالة بقدر علفها
وتحلب بقدر علفها والرهن مثله ○
حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب
لبن الدر اذا كان مرهونا ○ حدثنا محمد بن مقاتل قال نا
عبد الله قال نا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن
الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب
النفقة باب

الرهن عند اليهود وغيرهم

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن ابرهيم عن الأسود
عن عايشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم

من يهودي طعاما ورهنه درعه باب

اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه

فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه
حدثنا خلاد بن يحيى قال نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال
كتبت الى ابن عباس فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان
اليمين على المدعى عليه ○ حدثنا قتيبة قال نا جرير عن
منصور عن ابي وايل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها
مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله
عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا فقرأ الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا
فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق
لفي انزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بير فاختصمنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شاهداك او يمينه فقلت انه اذا يحلف ولا يبالي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها
مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق
ذلك ثم اقترأ هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى ولهم عذاب اليم بسم الله الرحمن الرحيم

في العتق

كتاب العتق

ما جآء فى العتق وفضله

وقوله عز وجل فَكُّ رَقَبَةٍ اَوْ اَطْعَمٌ
فى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذا مَقْرَبَةٍ

حدثنا احمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد قال حدثنى واقد بن
محمد قال حدثنى سعيد بن مرجانة صاحب على بن الحسين قال قال
لى ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق
امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار
قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى على بن الحسين فعمد على بن
الحسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف
درهم او الف دينار فاعتقه

باب اى الرقاب افضل

حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن
مراوح عن ابى ذر قال سالت النبى صلى الله عليه وسلم اى العمل
افضل قال ايمان بالله وجهاد فى سبيله قلت فاى الرقاب
افضل قال اعلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل
قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال
تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك ٥

باب

ما يستحب من العتاقة فى الكسوف او الايات

حدثنا موسى بن مسعود قال نا زايدة بن قدامة عن هشام
بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر الصديق قالت
كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة

باب

اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء

حدثنا على بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن سالم عن ابيه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان
كان موسرا قوم عليه ثم يعتق ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له فى عبد فكان له ما يبلغ
ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاؤه حصصهم
وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق ٥
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابى اسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا
له فى مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم
يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على العتق فاعتق منه ما
اعتق ٥ حدثنا مسدد قال نا بشر عن عبيد الله اختصره
حدثنا ابو النعمن قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له فى مملوكه
او شركا له فى عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة عدل

مالك

المعتق

فهو عتيق قال نافع وإلا فقد أعتق منه ما أعتق قال ايوب لا أدري
أشيء قاله نافع او شيء في الحديث ○ حدثني احمد بن المقدام
قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن
ابن عمر انه كان يفتي في العبد او الامة تكون بين شركاء فيعتق
احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان
للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع
الى الشركاء انصباءهم ويخلى سبيل المعتق بخبر ذلك ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ابي ذيب وابن اسحق
وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا ○

باب

إذا أعتق نصيبا في عبد وليس له مال
استسعى العبد غير مشقوق عليه على
نحو الكتابة ○

حدثني احمد بن ابي رجاء قال نا يحيى بن آدم قال نا جرير بن
حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس عن بشير بن
نهيك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق
شقيصا من عبد ح وحدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع
قال نا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا
او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا
قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه وتابعه حجاج بن
حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة ○

باب

الخطاء والنسيان في العتاقة والطلاق
ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل
امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ
وحدثني الحميدي قال نا سفين قال نا مسعر عن قتادة عن
زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به
او تكلم ○ حدثنا محمد بن كثير عن سفين قال نا يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابرهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر
بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال
بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه

باب

إذا قال لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق ○

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس
عن ابي هريرة انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل
واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذاك وابو هريرة جالس مع النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا
غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول
يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دار الكفر نجت
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا ابو اسامة قال نا اسمعيل
عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دار الكفر نجت
قال وابق مني غلام في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت
هو حر لوجه الله فاعتقته قال ابو عبد الله لم يقل ابو
كريب عن ابي اسامة حر ثنا شهاب بن عباد قال
ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه
غلامه وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا وقال
اما اني اشهدك انه حر لله

باب

ام الولد

قال ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
بن الزبير ان عايشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه
سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة
انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح
اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا
ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا
اخي ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من
اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما رأى من شبهه
بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع المدبر

حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار
سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام
عام اول

باب بيع الولاء وهبته

حدثنا ابو الوليد قال شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء
وعن هبته ٥ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشتريت
بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها
فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت
لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عندك فاختارت نفسها ٥

باب

اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى

اذا كان مشركا وقال انس قال العباس
للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت
عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة
التي اصاب من اخيه عقيل ومن عمه عباس

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن
عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك
ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا
تدعون منه درهما

باب عتق المشرك

حدثني

حدثني عبيد بن اسمعيل قال ابو اسامة عن هشام قال اخبرني
ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية ماية رقبة وحمل على
ماية بعير فلما اسلم حمل على ماية بعير واعتق ماية رقبة
قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله
ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني
اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على
ما سلف لك من خير

باب

من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع

وجامع وفدى وسبى الذرية
وقول الله عز وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا
لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا
فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون
الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ٥

حدثنا ابن ابي مريم قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب الحديث الي
اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما المال واما السبي
وقد كنت استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم

بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم أن النبي
صلى الله عليه وسلم غير رادٍ اليهم الا إحدى الطايفتين قالوا
فإنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فإن إخوانكم جاؤنا تايبين
وإني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب
ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه إياه
من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لك
قال إنا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا
واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال انس
قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت
عقيلا ٥ حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال انا
عبد الله قال انا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب ان النبي
صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون
وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم
واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في
ذلك الجيش ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز

رايت

رايت ابا سعيد فسالته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل
فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم الا
تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهي كاينة
حدثنا زهير بن حرب قال نا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم ٥
وحدثني ابن سلام قال انا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة
عن الحارث عن ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول
هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا كانت
سبية منهم عند عايشة فقال اعتقيها فإنها من ولد
إسمعيل ٥

باب
فضل من ادب جاريته وعلمها

حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف
عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت له جارية فعالها فاحسن اليها ثم اعتقها

وتزوجها كان له اجران **باب**

قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم

فأطعموهم مما تأكلون وقول الله عز وجل واعبدوا
الله ولا تشركوا به شيا وبالوالدين احسانا وبذى
القربى واليتامى والمساكين لاقوله مختالا فخورا

حدثنا ادم بن ابي اياس قال ما شعبة قال ما واصل الاحدب قال
سمعت معرور بن سويد قال رايت ابا ذر الغفارى وعليه حلة
وعلى غلامه حلة فسألنا عن ذلك فقال اني سابيت رجلا فشكاني
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته
بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان
اخوه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا
تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم

باب

العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن
عبادة ربه كان له اجره مرتين ○ حدثنا محمد بن كثير قال انا
سفين عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري
قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كان له جارية ادبها فاحسن

تعليمها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله
وحق مواليه فله اجران ○ حدثنا بشر بن محمد قال انا
عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد
المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج
وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك ○ حدثني اسحق
بن نصر قال ما ابو اسامة عن الاعمش قال ما ابو صالح عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه
وينصح لسيده **باب**

كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي

وامتي وقال الله عز وجل والصالحين
من عبادكم وامائكم وقال تعالى عبدا مملوكا
والفيا سيدها لدى الباب وقال جل وعز
من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله
عليه وسلم قوموا الى سيدكم واذكرني عند ربك
سيدك ○

حدثنا مسدد قال ما يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة
ربه كان له اجره مرتين ○ حدثنا محمد بن العلاء قال ما ابو اسامة

عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
المملوك الذى يحسن عبادة ربه ويؤدى لسيده الذى له عليه من
الحق والنصيحة والطاعة له اجران ○ حدثنى محمد قال نا
عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك
وضئ ربك واسق ربك وليقل سيدى ومولاى ولا يقل احدكم
عبدى امتى وليقل فتاى وفتاتى وغلامى ○ حدثنا ابو النعمان
قال ناجرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم من اعتق نصيبا له من العبد كان له من المال ما يبلغ قيمته
قوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد اعتق منه ○
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال سانا فع عن عبد الله
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسئول عن
رعيته فالامير الذى على الناس فهو راع عليهم ومسئول عنهم
والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمراة راعية على
بيت بعلها وولده وهى مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده
وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
حدثنا مالك بن اسمعيل قال سا سفين عن الزهرى قال حدثنى
عبيد الله سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت

فاجلدوها فى الثالثة او الرابعة فبيعوها ولو بضفير ○

باب
اذا اتى خادمه بطعامه

حدثنا حجاج بن منهال قال سا شعبة قال اخبرنى محمد بن زياد
قال سمعت ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى
احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او
لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولى علاجه ○

باب
العبد راع فى مال سيده ونسب النبى
صلى الله عليه وسلم المال الى السيد ○

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سالم
بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن
رعيته والرجل فى اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمراة فى بيت
زوجها راعية وهى مسئولة عن رعيتها والخادم فى مال سيده راع
وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هولا من النبى صلى الله عليه وسلم
واحسب النبى صلى الله عليه وسلم قال والرجل فى مال ابيه راع وهو
مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ○

باب

إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

حدثني محمد بن عبيد الله قال نا ابن وهب قال حدثني مالك بن انس
قال واخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق
قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه قال ابو اسحق قال ابو
حرب الذي قال ابن فلان هو قول بن وهب وهو عبد الله بن سمعان

بسم الله الرحمن الرحيم في المكاتب

باب

المكاتب ونجومه في كل سنة نجم

وقوله عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت
ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم
من مال الله الذي اتاكم وقال روح عن ابن
جريج قلت لعطاء اواجب علي اذا علمت له مالا
ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو
بن دينار قلت لعطاء تاثره عن احد قال لا
ثم اخبرني ان موسى ابن انس اخبره ان سيرين
سال انسا المكاتبة وكان كثير المال فابى
فانطلق الى عمر فقال كاتبه فابى فضربه

بالدرة

بالدرة ويتلو عمر رضي الله عنه فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة
ان بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة اواق
نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عايشة ونفست فيها ارأيت
ان عددت لهم عدة واحدة أيبيعك اهلك فاعتقك فيكون ولاؤك
لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا الا ان يكون
لنا الولاء قالت عايشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها
فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من
اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله احق واوثق

باب

ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط
شرطا ليس في كتاب الله

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة
اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من
كتابتها شيئا قالت لها عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي
عن كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها
فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك

فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق قال ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط
مائة شرط شرط الله أحق وأوثق ح حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أرادت عائشة أم المؤمنين
أن تشتري جارية لتعتقها قال أهلها على أن ولاءها لنا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق

مرة

باب

استعانة المكاتب وسؤاله الناس

حدثنا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت على
تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت عائشة إن أحب
أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت ويكون ولاؤك
لي فذهبت الى أهلها فأبوا ذلك عليها فقالت إني قد عرضت ذلك
عليهم فأبوا إلا أن يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال خذيها فأعتقيها واشترطي
لهم الولاء فإن الولاء لمن أعتق قالت عائشة فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد

فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فأيما شرط
كان ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله
أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق يا فلان
ولي الولاء إنما الولاء لمن أعتق

باب

بيع المكاتب إذا رضي وقالت عائشة

المكاتبة

هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت
ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد إن
عاش وإن مات وإن جنى ما بقي عليه شيء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين فقالت
لها إن أحب أهلك أن اصب لهم ثمنك صبة واحدة أعتقك
فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فقالوا لا إلا أن يكون الولاء
لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة أن عائشة ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما
الولاء لمن أعتق

باب

وإذا قال المكاتب اشتر لي وأعتقني فاشتراه لذلك ٥

حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي
أيمن قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن أبي لهب

ومات وورثني بنوه وأنهم باعوني من ابن لعمر وفاعتقني ابن لعمر واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر لعايشة فذكرت عايشة ما قالت لها فقال اشتريها فاعتقيها ودعيهم يشترطوا ما شاؤا فاشترتها عايشة فاعتقتها واشترط أهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط ٥

بيان اشتريني

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها فيما

حدثنا عاصم بن علي قال سا ابن لابي ذيب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابن لابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة رضي الله عنها أنها قالت لعروة ابن اختي إن كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نارا فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران

من الأنصار كانت لهم منايح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقينا

باب القليل من الهبة

حدثنا محمد بن بشار قال ا ابن لابي عدي عن شعبة عن سليمان عن لابي حازم عن لابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع او كراع لقبلت

باب

من استوهب من أصحابه شيئا وقال ابو سعيد

قال النبي صلى الله عليه وسلم أضر بوا لي معكم سهما

حدثنا ابن لابي مريم قال سا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال مري عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر فأمرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد قضاه قال أرسلي به الي فجاؤا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن لابي حازم عن عبد الله بن لابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزلي في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون

وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف
نعلي فلم يؤذنوني واحبوا لو اني ابصرته والتفت فابصرته
فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح
فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك
عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على
الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم
انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد
معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك
فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى
نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
قتادة ٥

باب من استسقى وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم اسقني ٥

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني
ابو طوالة قال سمعت انسا يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا
هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهك واعرابي عن
يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعط الاعرابي فضله ثم
قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة

فهي سنة

باب

قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن
انس بن مالك عن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم
فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها قال فخذيها
لا شك فيه فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله

باب

قبول الهدية

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة
انه اهدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء
او بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك
الا انا حرم

عليك

باب

قبول الهدية

حدثني ابراهيم بن موسى قال ما عبدة قال ما هشام عن ابيه عن
عايشة ان الناس كانوا يتحرون بهدايا هم يوم عايشة يتبعون
او يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا جعفر بن اياس قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت ام جعيد خالة ابن عباس
الى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا وأضبا فأكل النبي صلى الله
عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا قال ابن عباس
فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
حدثني ابرهيم بن منذر قال نا معن قال حدثني ابرهيم بن طهمان
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فان قيل صدقة
قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فأكل
معهم ٥ حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة
أنها اراد ت أن تشتري بريرة وأنهم اشترطوا ولاءها فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها
فأعتقيها فانما الولاء لمن أعتق وأهدي لها لحم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة
ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن وزوجها حر أو عبد قال
شعبة ثم سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري حر او عبد
حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة عن
انس بن مالك قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق

على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية ٥ حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن قال نا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال اعندكم
شيء قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة التي بعث اليها
من الصدقة قال انها قد بلغت محلها ٥

باب
من أهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض ٥

حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهدايا هم يوم
وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها
حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن
حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب
الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا
كانت عند احدهم هدية يريد أن يهدي بها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فى بيت عايشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدى الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم هدية فليهده اليه حيث كان من نسائه فكلمته ام سلمة
بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لى شيئا فقلن لها
كلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسألنها
فقالت ما قال لى شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار لها فكلمته
فقال لها لا تؤذينى فى عايشة فان الوحى لم يأتنى وانا فى ثوب
امرأة الا عايشة قالت فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله
ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك
العدل فى بنت ابى بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب
فقالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعى اليه فابت ان
ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان
نساءك ينشدنك الله العدل فى بنت ابن ابى قحافة فرفعت صوتها
حتى تناولت عايشة وهى قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لينظر الى عايشة هل تكلم قال فتكلمت عايشة ترد
على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبى صلى الله عليه وسلم وقال
انها بنت ابى بكر وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان
الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وعن هشام عن رجل من قريش

ورجل

ورجل من الموالى عن الزهرى عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث
بن هشام قالت عايشة كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم فستاذنت
فاطمة

باب ما لا يرد من الهدية

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عزرة بن ثابت
الانصارى قال حدثنى ثمامة بن عبد الله بن انس قال دخلت عليه فاولنى
طيبا قال كان انس لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب من يرا الهبة الغايبة جايزة

حدثنا سعيد بن ابى مريم قال نا الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب
قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه ان النبى
صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام فى الناس فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تايبين
واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب
ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك ٥

باب المكافاة فى الهبة

حدثنا مسدد قال نا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب
عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عايشة ٥

باب الهبة للولد

واذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل
بينهم ويعطى الآخر مثله ولا يشهد عليه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا
بين أولادكم في العطية وهل للوالد أن
يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده
بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي
صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم
أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شيت

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن
النعمان بن بشير أن أباه أتا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله
قال لا قال فارجعه باب

الاشهاد في الهبة

حدثنا حامد بن عمر قال انا ابو عوانة عن حصين عن عامر سمعت
النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول أعطاني أبي عطية فقالت عمرة

بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أعطيت ابني من عمرة
بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت
سايرولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم
قال فرجع فرد عطيته باب

هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها

وقال ابرهيم جايزة وقال عمر بن عبد العزيز
لا يرجعان واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم
نساءه أن يمرض في بيت عايشة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته
كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري في
من قال لامرأته هبي لي بعض صداقك او كله
ثم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه
قال يرد اليها إن كان خلبها وان كانت أعطته
عن طيب نفس ليس في شيء من امره خديعة
جاز قال الله عز وجل فإن طبن لكم
عن شيء منه نفسا ٥

حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عايشة رضي الله عنها لما ثقل

النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه فاستأذن أزواجه
أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه
الأرض وكان بين العباس وبين رجل قال عبيد الله فذكرت
لابن عباس ما قالت عائشة فقال له هل تدري من الرجل
الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب
يقيء ثم يعود في قيئه

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها

إذا كان لها زوج فهو جائز إذا لم
تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة لم يجز
وقال الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء
اموالكم ○

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عباد بن
عبد الله عن اسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل
علي الزبير افأتصدق فقال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك ○

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام بن
عروة عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ○

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب
مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحارث أخبرته أنها أعتقت
وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها
الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت
وليدتي قال أوفعلت قالت نعم أما إنك لو أعطيتها اخوالك
كان اعظم لأجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو وعن بكير
عن كريب أن ميمونة اعتقتها ○ حدثني جبان بن
موسى قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا أقرع
بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم
لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة
وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تبتغي رضى بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ○

باب

ممن يبدأ بالهبة وقال بكر عن
عمرو وعن بكير عن كريب أن ميمونة
اعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت
بعض أخوالك كان اعظم لأجرك ○

حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن ابي

عمران الجونى عن طلحة بن عبد الله رجل من بنى تيم بن مرة عن عايشة
قالت قلت يا رسول الله إن لى جارين فإلى أيهما أهدى قال إلى أقربهما
منك بابا

باب

من لم يقبل الهدية لعلة قاله عمر بن

عبد العزيز كانت الهدية فى زمن رسول الله

صلى الله عليه وسلم هدية والیوم رشوة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس اخبره أنه سمع الصعب
بن جثامة الليثى وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يخبر
أنه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو
بالأبواء او بودان وهو محرم فرده فقال صعب فلما عرف فى
وجهى رده هديتى فقال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم ٥

حدثنى عبد الله بن محمد قال نا سفين عن الزهرى عن عروة
بن الزبير عن ابى حميد الساعدى قال استعمل النبى صلى الله عليه
وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن الأتبية على الصدقة فلما قدم
قال هذا لكم وهذا اهدى لى قال فهلا جلس فى بيت أبيه او
بيت أمه فينظر أيهدى له أم لا والذى نفسى بيده لا يأخذ
احد منه شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته إن كان
بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع بيده حتى

رأينا عفرا بطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا ٥

باب

إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن

تصل اليه وقال عيدة إن مات وكانت فصلت

الهدية والمهدى له حى فهى لورثته وإن

لم تكن فصلت فهى لورثة الذى أهدى

وقال الحسن أيتهما مات قبل فهى لورثة

المهدى له اذا قبضها الرسول ٥

حدثنا على بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابن المنكدر قال
سمعت جابرا قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لو جاء مال
البحرين أعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفى النبى صلى الله
عليه وسلم فأمر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبى صلى الله
عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فاتيته فقلت إن النبى صلى الله
عليه وسلم وعدنى فحثا لى ثلاثا

باب

كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن

عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبى

صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن ملكية عن
المسور بن مخرمة أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

أقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل
فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا
هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة ٥

باب

إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت ٥

حدثنا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال
وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع
ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين
مسكينا قال لا فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل
فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على اخوج منا يا
رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت اخوج
منا ثم قال اذهب فأطعمه اهلك

باب

إذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم

من كان عليه حق فليعطه او ليتحلله منه وقال جابر قتل
ابي فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا تمر حائطي
ويحللوا ابي ٥ حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن
مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا
فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكلمته فسألهم ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم
يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسر لهم
ولكن قال سأغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل فدعا في
تمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من تمرها
بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته
بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اتسمع وهو جالس
يا عمر فقال عمر الا تكون قد علمنا انك رسول الله والله انك
لرسول الله ٥

باب

هبة الواحد للجماعة وقالت اسماء للقاسم بن محمد وابن لها عتيق ورثت عن اختي عائشة بالغابة وقد اعطاني معاوية به مائة الف فهو لكما ٥

حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد

أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام
وعن يساره الأشياخ فقال للغلام إن أذنت لي أعطيت هؤلاء
فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده

باب

الهبة المقبوضة وغير المقبوضة
والمقسومة وغير المقسومة

وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
ما غنموا منهم وهو غير مقسوم لهوازن

حدثنا ثابت قال ما مسعر عن محارب عن جابر اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد وقضاني وزادني ٥
حدثني محمد بن بشار قال ما غندر قال ما شعبة عن محارب قال
سمعت جابر بن عبد الله قال بعث مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا
في سفر فلما أتينا المدينة قال آتيت المسجد فصل ركعتين فوزن
قال شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما زال منها شيء حتى اصابها أهل
الشام يوم الحرة ٥ حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن
سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب وعن
يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي
هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده
حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة

عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به اصحابه قال دعوه
فإن لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوها إياه
فقالوا إنا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها
فاعطوها إياه فإن من خيركم او خيركم احسنكم قضاء

باب

إذا وهب جماعة لقوم

حدثنا يحيى بن بكير قال ما الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون
واحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما
السبي وإما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم
أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم إلا إحدى الطائفتين
قالوا إنا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين وإني رأيت
أن أرد اليهم سبيهم فمن احب منكم أن يطيب ذلك فليفعل
ومن احب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من اول ما يفيء الله

عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ طَيَّبْنَا يَا رَسُولَ اللهِ لَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ
إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِيهِ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ فَارْجِعُوا حَتَّى
يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرَفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ طَيَّبُوا وَأَذِنُوا فَهَذَا
الَّذِي بَلَغَنَا مِنْ سَبْيِ هَوَازِنَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ قَوْلُهُ فَهَذَا الَّذِي
بَلَغَنَا مِنْ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ

بَابُ

مَنْ أُهْدِيَ لَهُ هَدِيَّةٌ وَعِنْدَهُ جُلَسَاؤُهُ

فَهُوَ أَحَقُّ وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
جُلَسَاءَهُ شُرَكَاؤُهُ وَلَمْ يَصِحَّ ○

حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ
كُهَيْلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ أَخَذَ سِنًّا فَجَاءَهُ صَاحِبُهُ يَتَقَاضَاهُ فَقَالُوا لَهُ فَقَالَ
إِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا ثُمَّ قَضَاهُ أَفْضَلَ مِنْ سِنِّهِ فَقَالَ أَفْضَلُكُمْ
أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً ○ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نَا ابْنُ
عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي سَفَرٍ وَكَانَ عَلَى بَكْرٍ صَعْبٍ لِعُمَرَ وَكَانَ يَتَقَدَّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَيَقُولُ أَبُوهُ يَا عَبْدَ اللهِ لَا يَتَقَدَّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَحَدٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعْنِيهِ قَالَ عُمَرُ هُوَ لَكَ
فَاشْتَرَاهُ ثُمَّ قَالَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللهِ فَاصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ ○

بَابٌ

إِذَا وَهَبَ بَعِيرًا لِرَجُلٍ وَهُوَ رَاكِبُهُ
فَهُوَ جَائِزٌ وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرٌو عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنَّا مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ
وَكُنْتُ عَلَى بَكْرٍ صَعْبٍ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ بِعْنِيهِ فَبَاعَهُ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ
يَا عَبْدَ اللهِ ○

بَابُ

هَدِيَّةِ مَا يُكْرَهُ لُبْسُهَا

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ
قَالَ رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حُلَّةَ سِيَرَاءَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا
رَسُولَ اللهِ لَوِ اشْتَرَيْتَهَا فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ فَقَالَ إِنَّمَا
يَلْبَسُهَا مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ جَاءَتْ حُلَلٌ فَأَعْطَى رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا حُلَّةً لِعُمَرَ وَقَالَ أَكْسُوتَنِيهَا وَقُلْتَ
فِي حُلَّةِ عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا
فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخًا لَهُ بِمَكَّةَ مُشْرِكًا ○
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ نَا ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ

عن نافع عن ابن عمر قال أتا النبي صلى الله عليه وسلم بيت
فاطمة رضي الله عنها فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم قال إني رأيت على بابها سترا
موشيا فقال مالي وللدنيا فأتاها علي رضي الله عنه فذكر ذلك لها
فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسل به الى فلان أهل بيت بهم
حاجة ٥ حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني
عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال أهدا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب
في وجهه فشققتها بين نسائي ٥

باب

قبول الهدية من المشركين

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل قرية
فيها ملك أو جبار فقال أعطوها آجر
وأهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة
فيها سم وقال ابو حميد أهدا ملك أيلة
للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه
بردا وكتب له ببحرهم ٥

حدثني عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد قال نا شيبان عن قتادة

قال

قال انس قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس
وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد
بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا وقال
سعيد عن قتادة عن أنس ان أكيدر دومة أهدا إلى النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد
بن الحارث قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان يهودية
أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجي بها
فقيل ألا نقتلها قال لا قال فما زلت أعرفها في طوات رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو النعمان قال نا المعتمر
بن سليمان عن أبيه عن ثمامة عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل مع أحد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه
فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال امهبة فقال بل
بيع فاشترا منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم
بسواد البطن ان يشوا وايم الله ما في الثلاثين والمائة إلا قد
حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها إن كان
شاهدا أعطاها إياه وإن كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين
فأكلوا أجمعون وشبعنا وفضلت القصعتان فحملناه على البعير

مشعان

أو كما قال مشعان طويل جدا فوق الطول ٥

باب

الهدية للمشركين وقول الله عز
وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم
وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال راى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي
صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك
الوفد فقال إنما يلبس هذا من لا خلاق له في الاخرة وأتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل الى عمر منها بحلة فقال
عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت فقال إني لم أكسكها
لتلبسها تبيعها او تكسوها فأرسل بها عمر الى أخ له من أهل
مكة قبل أن يسلم ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا
ابو اسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت ابي بكر قلت يا رسول الله
قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة
فأصل أمي قال نعم صلي أمك باب

لا يعذب أحد يرجع في هبته وصدقته

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام وشعبة قالا نا قتادة
عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العايد في هبته كالعايد في قيئه و حدثني عبد الرحمن بن المبارك
قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته
كالكلب يرجع في قيئه ٥ حدثنا يحيى بن قزعة قال نا
مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول
حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن
اشتريه منه وظننت أنه بايعه برخص فسألت عن ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم واحد
فإن العايد في صدقته كالكلب يعود في قيئه ٥

باب

حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة أن بني صهيب ابن سنان
مولى بني جدعان ادعوا بيتين وحجرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا
ابن عمر فدعاه فشهد لأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم ٥

باب

مَا قِيلَ فِي الْعُمْرَى وَالرُّقْبَى

أَعْمَرْتُهُ الدَّارَ فَهِيَ عُمْرَى جَعَلْتُهَا
لَهُ أَسْتَعْمَرَكُمْ جَعَلَكُمْ عُمَّارًا

حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى إنها لمن وهبت له

حدثنا حفص بن عمر قال نا همام قال نا قتادة قال حدثني
النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب

مَنِ اسْتَعَارَ مِنَ النَّاسِ الْفَرَسَ

حدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول
كان فزع بالمدينة واستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي
طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وإن
وجدناه لبحرا

باب

الاستعارة للعروس عند البناء

حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال
دخلت على عائشة فعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت
ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فإنها تزهى ان تلبسه في البيت
وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

قطر

فما كانت امرأة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعير تقين
ثوب لزوجها

فضل المنيحة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة
اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء

حدثنا عبد الله بن يوسف واسماعيل عن مالك قال نعم الصدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ابن وهب قال حدثني يونس
عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة
من مكة وليس بايديهم وكانت الانصار اهل الارض والعقار
وقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم
العمل والمؤونة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله
بن ابي طلحة وكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم
عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته
ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر فانصرف
الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم
من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها فاعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه

وقال احمد بن شبيب انا ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من حائطه

حدثنا مسدد قال ثنا عيسى بن يونس قال سمعت عبد الله بن عمرو
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة
اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها
وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان
فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس
واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس
عشرة خصلة ○ حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي
عن عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا
نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابا
فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي قال ثنا
الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد قال حدثني ابو سعيد جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك
ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي
صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم
وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله عز وجل
لن يترك من عملك شيئا ○ حدثني محمد بن بشار قال ثنا
عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن عمرو وعن طاوس قال حدثني اعلمهم
بذاك يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض

البحار

تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال اما انه
لو منحها اياه كان خيرا له من ان يأخذ عليها اجرا معلوما

باب
اذا قال اخدمتك هذه الجارية
على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال
بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك
هذا الثوب فهذه هبة ○

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر
ابرهيم بسارة فاعطوها اجر فرجعت فقالت اشعرت ان
الله كبت الكافر واخدم وليدة وقال ابن سيرين عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخدمها هاجر ○

باب
اذا حمل رجلا على فرس فهو
كالعمرى والصدقة وقال بعض
الناس له ان يرجع فيها ○

حدثنا الحميدي قال انا سفين قال سمعت مالكا
يسأل زيد بن اسلم فقال سمعت ابي يقول قال عمر حملت
على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسألت رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال لا تشتر ولا تعد في صدقتك ٥

تم الجزء العاشر بحمد الله وعونه وحسن توفيقه من صحيح البخاري

يتلوه ان شاء الله تعالى في الحادي عشر **كتاب الشهادات**

ووافق الفراغ منه في يوم الثلثا المبارك ثامن شهر رمضان المعظم قدره عام اربعه واربعين وثماني مايه على يد كاتبه بيده الغاية اقل عبيد الله عملا واكثرهم خطا وزللا واحوجهم الا عفو ربه الكريم ابرهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن موسى الشافعي السكندري غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين اجمعين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما

وحسبنا الله

ونعم

الوكيل

الحمد لله الذي فضل الانسان بفضائل العلوم ومحاسن الاعمال والصلوة على سيدنا محمد الذي ارسل الينا بالبيانات الحق والحاسن الافضال وعلى اله واصحابه المجاهدين في الغدو والاصال اما بعد فان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال في بيان فضيلة العلم فضل العلم خير من فضل العبادة وفي بيان فضيلة العلماء فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم وفي حديث اخر ان العلماء ورثة الانبياء الخ كان صاحب الخيرات والحسنات حضرت رستم باشا يسوق في الدنيا والاخرة ما شاء حبها للعلم والعلماء واراد الدلالة على طالب العلم والعالم لاشتغاله بطالب الثواب مثل اجر عامله على مقتضى الحديث وهو الدال على الخير كفاعله وقصد ان يتصدق للعلماء والطالبين العلم صدقة جارية وحسنة تبر مقطعة على مقتضى حديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا عن ثلثة ولد صالح يدعو له وعلم ينتفع به وصدقة جارية وان المؤمنين

رسم الخزانة السعيدة

العالية المولوية الاميرية الملكية السنية المالكية

المحمدية السنية اسمعا الطاهري الملكي

الطاهري اعز الله انصاره وضاعف

اقداره وختم بالصالحات

عط

ايضا ان يكون حافظ الكتب من اهل العلم قادرا على مطالعة هذا الكتاب وتدروعي فيه ما لا يد منه المذكور في كون وقف المنقولات وقفا بالاتفاق وبعد مراعات ما لا يد منه المذكور كان هذا الكتاب وقفا صحيحا شرعيا بالاتفاق فلا يحل لاحد يومن بالله واليوم الاخر ان يبدله فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله ومن تعدى فخالف في شيء من وضعه فهو ظالم الا لعنة الله على الظالمين

المهرسه

قال الوطي رحمه الله ذكرته عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان في الجنة اسواقا لا تشتري فيها ولا تبيع اهل الجنة لما افضوا
الى روح الجنة جلسوا متكئين على لولؤ رطب وترابها مسك
يتعارفون في تلك الجنان كيف كانت الدنيا وكيف كانت
عبادة الرب وكيف لحي الليل وكيف صوم النهار وكيف كان
فقر الدنيا وغناها وكيف كان الموت وكيف صرنا بعد
طول البلى من اهل الجنة ولا يدخل احد الجنة الا بجواز
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله لفلان بن فلان
ادخلوه جنة عالية قطوفها دانية وهذا في عين من يدخل الجنة
بلا حساب وجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اخبرني
برسول الله لجلساء الله تعالى يوم القيامة قال هم الخائفون الخاضعون
المتواضعون الذاكرون الله كثيرا وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لغرفا
ليس لها معاليق من فوقها ولا عمد من تحتها فقيل يا رسول الله
وكيف يدخلها اهلها قال يدخلونها اشباه الطير فقيل يا رسول الله
لمن هي قال لاهل الاستقام والاوجاع والبلوى

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kis > Rüstem Paşa
Eski Yazma No 95/10